

المصدر :
التاريخ :

كريستوفر: تحالف اقتصادي دولي لدعم الاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي

واشنطن: من محمد صادق

دعا وزير الخارجية الأمريكي وارنر كريستوفر الى بدء العمل لاقامة تحالف اقتصادي دولي جديد لانجاح اتفاق اعلان المبادئ بين الفلسطينيين والاسرائيليين وضمان السلام في

الشرق الاوسط، واعلن في حديثه القاء امس في جامعة كولومبيا، تناول فيه السياسة الخارجية الامريكية تجاه المنطقة في ضوء الاتفاق التاريخي الذي جرى التوقيع عليه في البيت الابيض يوم الاثنين من الاسبوع الماضي، اعلن انه ووزير

المالية الامريكي لويد بنسن ونظيريهما الروسيين سيوجهون الدعوة في وقت لاحق من الشهر الجاري الى وزراء مالية الدول التي ستساهم وستساعد في تطبيق ما نص عليه الاتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين لعقد اجتماع لتشكيل

التحالف وانجاح الاتفاق وقال ان الدعوة ستوجه الى وزراء مالية كل من اليابان والمملكة العربية السعودية وكندا ودول المجموعة الاوروبية وغيرها للمشاركة في الاجتماع الذي سيشترك فيه البنك الدولي ايضا.

وقال كريستوفر ان الاجتماع لتشكيل التحالف هو من اجل ترجمة ما جاء في الاتفاق الى تقدم وعمل ملموس على الارض، مشسرا الى انعاش الاقتصاد في الضفة وغزة وتحسين الحياة اليومية للناس هناك واعلن ان الادارة الامريكية بالعمل والتشاور مع الكونجرس قررت مبادرة مبلغ 250 مليون دولار مساهمة منها خلال السنتين المقبلتين.

واشاد بروح التعاون التي ابدتها الذين سيشركون في التحالف الجديد. واكد ثقة الولايات المتحدة من النجاح في هذه المهمة. ودعا الى توسيع دائرة السلام بين الدول العربية واسرائيل، خصوصا الدول المجاورة. بل بين الشعب الاسرائيلي وشعوب الدول الجيران لاسرائيل (سورية والاردين ولبنان). وقال انه سيحتمع في وقت لاحق من نظرائه في كل من الاردين وسورية ولبنان للعمل على ابقاء المفاوضات مستمرة. وأشار الى ما قاله الرئيس كلينتون الى ان الموسم هو موسم السلام في الشرق الاوسط، ويجب العمل لاستغلال الفرصة التاريخية التي توفرت. واكد دور الولايات المتحدة الحيوي والاساسي سابقا وحاضرا ولحقا في ما تم التوصل اليه وفي ما ينتظر من عمل لاحلال السلام الشامل. ودعا كريستوفر الى انتهاء المقاطعة العربية واسرائيل فورا وقال يجب ان تصبح المقاطعة العربية لاسرائيل تاريخا منذ الآن. وقال انه يجب الغاء القوانين التي اصدرتها الأمم المتحدة ضد اسرائيل، وكذلك قرارات الكونجرس التي تحرم التعامل مع المنظمة. وحث على لجم وتحجيم المتطرفين الذين يعملون وسيعملون لتخريب السلام.

وبعد تأكيد التزام امريكا الراسخ بضمان أمن وسلام اسرائيل، وانها الشريك الاستراتيجي الكامل للولايات المتحدة في المنطقة حذر المتطرفين بقوله ان الولايات المتحدة وحلفاءها واصدقاءها لن تسمح لهم بنجاح اهدافهم. وقال انكم (المتطرفون) ستفشلون. وقال ان «قوى الاعتدال باتت اقوى من قوى التطرف».